بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالين والصلاة والسلام على رسوله الأمين، أما بعد: فاعلم أخي القارئ أنّ كل ما يأتيك في هذه المطوية من نقول فهي توثيقٌ لكلام حسين الحوثي منقولا بنصه من محاضراته المفرغة بصورة ملازم. وليُعلم بأنّ الدافع لنشر هذه السلسلة هو واجب النصيحة كما قال النبي ﷺ "الدِّينُ النَّصِيحَةُ" وجاء عن حذيفة رضي الله عنه قوله: لَتَأمُرُنَّ بِالمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ المُنْكَرِ ، وَلَتَحَاضُّنَّ عَلَى الخَيْرِ،أَوْ لَيُؤَمِّرَنَّ عَلَيْكُمْ شِرَارَكُمْ ، ثُمَّ يَدْعُو خِيَارُكُمْ فَلاَ يُسْتَجَابُ لَهُمْ".

فلابد من بذل النصيحة، فإن قلت أخي المسلم :

لماذا لا نتسامح مع الحوثيين ونسكت عن أخطائهم؟

فنقول بالإضافة لما سبق إنّ حسينًا الحوثي يقول في إحدى محاضراته ما نصه:

ليس [هذا] عصر مجاملة، ليس عصر مداهنة ليس زمن تغطية وتلبيس، زمن يجب أن تكشف فيه الحقائق على أرقى مستوى، وأن يتبين فيها بدءًا ما هناك من مفترق الطرق من بعد رسول الله ﷺ مَن هو السبب في كل ما نحن نعاني منه؟!، حتى وإن كان عليًا ، حتى وإن كان عمارًا ، حتى وإن كانت فاطمة ، ناهيك عن أبي بكر وعمر وأضرابهم ليست المسألة مسألة تحامل على الآخرين فليس هناك مجالا لأن تبدو أكثر تسامحا من الله، أو أكثر رحمة بالآخرين من الله ا.هـ [سورة المائدة (3) ص5]

وقال أيضا: كيف تريد أن تتسامح مع أشخاص هم ضربوا هذه الأمة؟ بل لا مخرج لهذه الأمة إلا عندما تصحح وقفتها معهم ونظرتها إليهم من جديد، ..ا.هـ [السابق ص7]

فنحن نقول مثله: لابد من كشف الحقائق وترك المداهنة، وإذا كان حسين الحوثي لا يتسامح مع

الصحابة رضي الله عنهم لأنّهم ضربوا الأمة (كما يزعم) فكيف نتسامح معه ولا نكشف حقيقته؟!

كان الحوثيون يخفون عقيدتهم في أبي بكر وعمر وإلا فالشيخان عندهم مخطئون عاصون ضالون

قال حسين الحوثي:

نحن الزيدية [1] سكتنا قرونا وليس فقط أجيالا ، وكان متأخرون من الزيدية يرون بأنّه من الممكن التوقف والسكوت، حول قضية أبي بكر وعمر، من أجل الحفاظ على التوحد مع الآخرين، ومراعاة مشاعر الآخرين ... وكان السكوت عن هذه القضية ليس على أساس إقرار بشرعية خلافتهما، ولا من منطلق التعامل باحترام وتعظيم لهما، وإنما من أجل تهيئة الأجواء لوحدة المسلمين مع بعض، واحترام لمشاعر الآخرين من السنية ، سواء من كانوا في اليمن أو خارج اليمن، كنا نسكت مع اعتقاد أنهما - أي الشيخين أبا بكر وعمر-مخطئون عاصون ضالون .. ما الذي حصل؟لمّا سكتنا عنهم كمخطئين، قُدِّموا لنا من قبل الآخرين-الذين لم يُبادلونا مشاعرهم .. ويُقدِّروا لنا أننا سكتنا من مُنطلق احترام، وحفاظا أو تهيئة أجواء ،إن كان هناك أي فرصة للتوحد معهم-انطلقوا هم ليُقدِّموهم لنا،ولأبنائنا كخلفاء.. سكتنا عنهم كأسماء أبي بكر وعمر ، فتحركوا هم عندما تغير الزمن وعندما أصبحت الدولة لهم يقدموهم لنا بأسماء كبيرة (الصديق)و (الفاروق) ..ا.هـسورة المائدة (1) ص1]

[1] قد تبرأ الزيدية منه فهو يستخدم اسمهم ليمرر باطله بينهم، كما يستخدم اسم الوهابية للطعن في أهل السنة.

انظر حقد الحوثي الدفين على أمنا عائشة رضي الله عنها

قال حسين الحوثي: لن نحاول أن نُشربَك حب عائشة

وقد خرجت تقاتل الإمام علي عليه السلام وتحت قيادتها ما يقارب من ثلاثين ألفا وحاشيتها من بني أمية ا.هـ [آل عمران (1) ص13]

يقول الحوثي هذا وقد قال الله عز وجل : النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ" فكيف لا يحب المسلم أمه رضي الله عنها؟ وزوجة نبيه ﷺ ، ثم لم يكتفِ الحوثي بهذا حتى رماها رضي الله عنها بهدم دولة الإسلام؟!!

فقال حسين الحوثي :

ماذا عمل؟ ماذا عمل علي عليه السلام ، حتى تخرج عائشة، وتقود ثلاثين ألف جندي لمقاتلة الإمام علي عليه السلام، ماذا صنع بها علي؟ لا شيء بغير حق...يعني ليس هناك ما يمكن أن يكون في الصورة مبررا ليأتي هؤلاء -الذين يتولون عائشة-.. بمبرر حقيقي لعائشة في خروجها تقاتل عليا عليه السلام ، وتفسد دولة الإسلام، وتدعو الأمة إلى حربه، ما هو المبرر؟ لا شيء!! بغير حق كما قلنا!! ا.هـ[آل عمران (4) ص14].

يرى حسين الحوثي أنّ أبا بكر وعمر وعثمان (منحطون) والعياذ بالله

قال حسين الحوثي بعد أن تكلم عن علي والحسن والحسين رضي الله عنهما :

لكن الآخرين يتمسكون بِمُرّ! حقيقة!يتمسكون بأناس منحطين يحتاجون في كل وقت يضربون لهم رنج تارة أصفر وتارة أبيض من أجل أن يلمعه أمام الآخرين هكذا تلميع ..-(قلت: يريد بالمنحطين الصحابة والعياذ بالله، ولذا قال بعدها:)-الآخرين شغالين أربعة وعشرين ساعة في التحدث عن أبي بكر وعمر وعثمان ومعاوية في المساجد في المدارس...أعلام لديهم يحتاجون أن يلمعوهم، هم منحطون يحتاجون أن يلمعوهم، يحتاج يتكلم

عنهم كثيرا..وبالكذب ا.ه [آل عمران(١)ص١١-١٢]

يرى حسين الحوثي أنّ أبا بكر وعمر حبطت أعمالهم فهم في جهنم لأنّ أغلب الأمة اليوم (أهل السنة) على منهجهما

قال حسين الحوثي:

أولائك الذين يقول الكثير: لابد أن نراعي مشاعرهم [خاطبهم الله] بلهجة قاسية في قضية تبدوا عادية للبسطاء، تبدو عادية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجۡهَرُواْ لَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ كَجَهۡرِ بَعۡضِكُمۡ لِبَعۡضٍ أَن تَحۡبَطَ أَعۡمَٰلُكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ﴾ سننسف أعمالكم... سنحبط أعمالكم ماذا وراء إحباط الأعمال؟ ماذا؟ أليس وراءها جنهم !!..معناه سترتكب خطيئة وجريمة تحبط كل حسناتك....فكيف إذا رفعتَ خطأ ومنهجًا بأكمله خلاف منهج النبي فتجعل حركة النبي ﷺ وما بذله من جهد كبير أيام حياته تجعله لا شيء في الأخير...وهو الذي ساد في هذه الأمة من ذلك الزمن إلى الآن أليس أبو بكر وعمر ومن وراءهم هم الذين سادوا المجتمع المسلم؟ أليس هم أغلبية الأمة؟-(يعني بأغلبية الأمة نحن أهل السنة)-...أصبحت أمة دُنِّست بالعقائد الباطلة، تحت أقدام الجبارين من الخلفاء في مختلف العصور، على يد من حصل هذا؟..أوّل مَن ظلم في هذه الأمة؟ على يد مَن حصل هذا ؟ على يد أبي بكر وعمر ا.هـ[سورة المائدة (٣) ص٥-٦]

قلت: فظاهر كلامه تكفير كل أهل السنة، ليس الشيخين فقط ؛ لأنهم غيروا منهج النبي ﷺ وعند الله تلتقي الخصوم!

يرى الحوثي أنّ مجرد حبك لأبي بكر وعمر يجعلك ضد القرآن

قال حسين الحوثي:

تحدثنا أكثر من مرة أن مجرد توليهما! مجرد توليهما!! يجعلك تقف ضد القرآن.. هي ما تحتاجها الأمة إلى تقف على قدميها في مواجهة أعدائها، وتحظى بنصر الله، هي تلك النقاط؛ لأنّك حينئذ لا تقبل أن تتولى أبا بكر وعمر.. ا.هـ [الوحدة الإيمانية ص6]

قلت: فلكي تقف الأمة على قدميها عند حسين الحوثي لابد تنزع حب شيخي الإسلام من قلبها؟! ، وهذا يقوله في شريط (الوحدة الإيمانية)؟!!

وقال حسين الحوثي أيضا:

مَن في قلبه ذرة من الولاية لأبي بكر وعمر لا يمكن أن يهتدي إلى الطريق التي تجعله فيها من أولائك الذين وصفهم الله بقوله﴿فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾ ولن يكون من حزب الله ا.هـ [سورة المائدة (1) ص15]

قلت: فأي هداية ندركها إذا ضيعنا هديهم والله يقول﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ﴾، ويقول﴿فَإِنۡ ءَامَنُواْ بِمِثۡلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْ﴾ فالهداية علّقها الله ﷻ باتّباعهم والإيمان بما آمنوا به، لا ببغضهم والحقد عليهم والكذب!! فالله المستعان على ما يصفون، والله الموعد! والحمدلله رب العالمين!

النقول الموثقة في بيان عقائد الحوثيين وسادتهم

(الحلقة الأولى)

قال الله جل جلاله ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي تَحۡتَهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗا ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١٠٠﴾ التوبة: ١٠٠

وقال جل جلاله ﴿لَّقَدۡ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ يُبَايِعُونَكَ تَحۡتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيۡهِمۡ وَأَثَٰبَهُمۡ فَتۡحٗا قَرِيبٗا ١٨﴾ الفتح: ١٨

قلت: يا رسول الله مَنْ أحبُّ النّاسِ إليكَ؟
قال: «عائشة». قلتُ : مِنَ الرجال؟
قال: «أبوها» [متفق عليه]

تنبيه

قد أشرت بـ(...) لوجود حذف تركته اختصارا، مع عدم تأثيره على المعنى لكن لضيق المقام تركته